رضوخاً لضغوط حركة المقاطعة..

أكبر شركة أمنية خاصة في العالم تقاطع الصهاينة

بعد سنوات من حملات الضغط والمقاطعة الفعّالة التي قادها نشطاء حقوق الإنسان حول العالم وحركة مقاطعة الكيان الصهيوني (BDS)، قررت أكبر شركة أمن خاصة في العالم "ألايد يونيفرسال" Allied Universal، التي تملك شركة G٤S "جي فور أس"، بيع جميع أعمالها المتبقية في نظام الاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي.

وكانت قد أطلقت حملة مقاطعة G٤S بالأساس إسناداً لإضراب الأسرى عن الطعام عام ٢٠١٢، إذ كانت G٤S في حينه متواطئة في الانتهاكات الصهيونية الجسيمة لحقوق أسرانا من خلال توفير المعدات والخدمات الأمنية للسجون، وأيضاً للحواجز العسكرية والمستعمرات غير الشرعية، ومباني جيش الاحتلال والشرطة. وقد عمل ضغط الحملة الدولية لمقاطعة G٤S على الإضرار بسمعتها وخسارتها لعقود كبيرة عدة، مما أدى إلى سحب الاستثمارات منها من قبل مؤسسة بيل غيتس والكنيسة الميثودية المتحدة (United Methodist Church) في الولايات المتحدة وصندوق استثماري كويتي كبير ونقابات عمالية وغيرها من الجهات. كما أنهت عدة منظمات تابعة للأمم المتحدة في الأردن ولبنان عقودها مع G٤S أجبر كل ذلك الشركة عام ٢٠١٦ على سحب استثماراتها من نظام السجون الصهيونية والحواجز العسكرية والمستعمرات غير الشرعية.

آخر الحراكات التي دفعت الشركة لاتخاذ هذا القرار ضغط النقابات العمالية ونشطاء حركة المقاطعة في مقاطعة كيبيك الكندية (BDS Quebec) ولجنة أمريكا لخدمات الأصدقاء (الكويكرز)

ضغوط تُؤتي ثمارها

ومع ذلك، استمرت الحملة في الضغط على الشركة لسحب استثماراتها من حصتها المتبقية في أكاديمية الشرطة الإسرائيلية، "بوليسيتي"، حتى قررت Allied Universal مؤخراً بيع حصتها كاملة إلى شركة إسرائيلية ضليعة في انتهاكاتها لحقوق الإنسان. وكان آخر الحراكات التي دفعت الشركة لاتخاذ هذا القرار ضغط النقابات العمالية ونشطاء حركة المقاطعة في مقاطعة كيبيك الكندية (BDS Quebec) ولجنة أمريكا لخدمات الأصدقاء (الكويكرز)، الذين أثاروا قضية الاستثمار في شركة G٤S مع المشرّعين ومع صندوق التقاعد في كيبيك "CDPQ" نظراً لكونه أكبر المستثمرين في "آلايد يونيفرسال". فقد دعم صندوق التقاعد "CDPQ" شركة "آلايد يونيفرسال" في استحواذها على G٤S خلال عام ٢٠٢١، والذي يشكل انتهاكاً مباشراً لالتزاماتها بالاستثمار الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية.

جلسات استماع

وأثناء جلسات استماع عامة أجراها المشرّعون في لجنة برلمانية في كيبيك الشهر الماضي، تم استجواب المسؤولين في صندوق التقاعد (CDPQ) بشأن هذا الاستثمار وارتباطه بانتهاكات حقوق الإنسان، وصرّح أحد المشرّعين: "إن حالات التعذيب [الإسرائيلية] ضد الأسرى السياسيين الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال، موثقة على نطاق واسع من قبل منظمات حقوق الإنسان". فأجابه الرئيس التنفيذي لـCDPQ: "أنا أتفق معك تماماً. نحن لا نؤيد هذا النوع من الأفعال على الإطلاق". بعد ذلك بأيام، قررت "آلايد يونيفرسال" بيع ما تبقى من أعمال G٤S في الاقتصاد الصهيوني، لتسحب بذلك كل استثمارات الشركة فيه.

ونظراً إلى المأزق الاقتصادي والمالي الذي تشهده الحكومة الصهيونية اليمينية الجديدة الأكثر تطرفاً على الإطلاق، لا سيما نضوب الاستثمارات في مجال التكنولوجيا الفائقة، من المتوقع أن نشهد عدداً متزايداً من الشركات متعددة الجنسيات التي تبتعد عن نظام الاستعمار والأبارتهايد الصهيوني وتسحب استثماراتها منه.

دعوة عامة

ودعت حركة مقاطعة العدو الصهيوني (BDS) جميع شركائها وأنصارها حول العالم لإكمال المسيرة وتكثيف الضغط على جميع الشركات المتبقية المتورطة في جرائم نظام الاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي. فعلى الرغم من الموارد المالية والقانونية والدعائية الهائلة التي وظفتها الشركات متعددة الجنسيات ضدنا، وعلى الرغم من الدعم الذي تلقته من إسرائيل وحلفائها، خاصة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، فإن ضغطنا الاستراتيجي والجماعي على مر السنين أجبر العديد من هذه الشركات على التخلي عن أعمالها واستثماراتها مع العدوّ الإسرائيلي.

مدينة أوروبية جديدة تقاطع العدو

الى ذلك رحّبت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة الكيان الصهيوني، أوسع ائتلاف في المجتمع الفلسطيني وقيادة حركة المقاطعة (BDS)، بقرار مجلس مدينة فيرفييه البلجيكية قطع جميع العلاقات مع نظام الأبارتهايد الصهيوني، تضامناً مع الشعب الفلسطيني. وترحب اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة الكيان الصهيوني، أوسع ائتلاف في المجتمع الفلسطيني وقيادة حركة المقاطعة (BDS)، بقرار مجلس مدينة فيرفييه البلجيكية قطع جميع العلاقات مع نظام الأبارتهايد الإسرائيلي، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

بذلك تنضم فيرفييه إلى مدينة لييج البلجيكية التي قررت الشهر الماضي قطع جميع العلاقات مع إسرائيل بسبب نظام الاستعمار والأبارتهايد والاحتلال العسكري ضد الشعب الفلسطيني، وإلى أوسلو النرويجية التي أعلنت خلال نيسان/أبريل المنصرم حظر استيراد سلع وخدمات الشركات التي تعمل بشكل مباشر أو غير مباشر في المستعمرات الصهيونية. وفي شباط/فبراير، أعلنت رئيسة بلدية برشلونة تجميد العلاقات مع نظام الأبارتهايد الإسرائيلي وإلغاء اتفاقية التوأمة مع "تل أبيب". كما أعلنت بلدية بيليم البرازيلية قبل أيام نفسها كمنطقة خالية من الأبارتهايد الإسرائيلي (Apartheid Free) عودة ٥٥٠ مسؤولا حكوميا سابقا لأفغانستان

أخبار قصيرة

اليابان تهدّد كوريا الشمالية بإسقاط صواريخها

مددت وزارة الدفاع اليابانية أمرا بتدمير صواريخ كورية شمالية أو شظايا لها حال وجود تهديد بالسقوط على أراضي البلاد. وجاء في بيان صادر عن وزارة الدفاع اليابانية، الأحد "أما الأمر بإدخال إجراءات تدمير الصواريخ الباليستية والذي تم إصداره في ٢٩ مايو الماضي، فسنقوم بتمديده مؤقتا بعد ١١ يونيو ٢٠٢٣". وأبلغت كوريا الشمالية المنظمة البحرية الدولية، سابقا، بنيتها لإطلاق قمر صناعي في الفترة ما بين ٣١ مايو الماضي و١١ يونيو الجاري. وكانت مواقع السقوط المحتمل لدرجات الصواريخ الحاملة تقع خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان، فيقع اثنان منها في البحر الأصفر جنوب غرب كوريا الشمالية وآخر - قبالة الفلبين في شرق المحيط الهادئ.

مقتل ٣ جنود باكستانيين و٣ مسلحين على الحدود الأفغانية

لقي ما لا يقل عن ٣ جنود و ٣ مسلحين مصرعهم في تبادل لإطلاق النار بين الجيش الباكستاني والمسلحين الذين هاجموا نقطة تفتيش أمنية شمال غربي باكستان. وقال الجيش الباكستاني في بيان الأحد، إن ٤ مسلحين أصيبوا أيضا في الهجوم. ووقع تبادل إطلاق النار في ساعة مبكرة من صباح أمس السبت في مدينة ميران شاه القبلية بمنطقة وزيرستان الشمالية في إقليم خيبر بختونخوا، وهو معقل سابق لحركة "طالبان" باكستان. ونفذ الجيش الباكستاني عمليات بحث لتعقب المسؤولين عن الهجوم، وصادر ذخيرة القتلى من المسلحين. وأكد الجيش في البيان عزمه "على القضاء على خطر الإرهاب".

كندا تأمر بمصادرة طائرة النقل الروسية المحتجزة لديها

أعلنت وزارة الخارجية الكندية أن الحكومة أمرت بمصادرة طائرة النقل الروسية "An-١٢٤" التي تحتجزها أوتاوا، وذلك لاستخدامها لصالح أوكرانيا. وجاء في بيان صحفي أصدرته الخارجية الكندية أن "حكومة كندا أمرت بمصادرة طائرة نقل روسية توجد حاليا في مطار تورنتو ... وبمصادرة الأصل (الطائرة)، ستتصرف حكومة كندا فيه وفقا للقانون الفيدرالي". وأضافت الوزارة أنه في حالة مصادرة الطائرة، تعتزم كندا العمل مع كييف بشأن مسألة نقلها إلى أوكرانيا "من أجل تعويض ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان أو استعادة السلم والأمن الدوليين أو إعادة الإعمار".

عودة ٥٥٠ مسؤولا حكوميا سابقا لأفغانستان

التقى مولوي عبد الكبير، القائم بأعمال رئيس وزراء طالبان برئيسة بعثة الامم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (يوناما)، روزا أوتونباييفا، في كابول، وخلال الاجتماع، أعلن عبد الكبير أن أكثر من ٥٥٠ من المسؤولين العسكريين والمدنيين الحكوميين السابقين، عادوا إلى أفغانستان.

إدارة طالبان تريد الإبقاء على الدبلوماسية النشطة والعلاقة الجيدة مع المجتمع الدولي

ولم تؤكد مصادر رسمية التقرير، قائلة إن مئات من العسكريين الحكوميين السابقين، تعرضوا للاضطهاد، وقتلوا على أيدي حركة طالبان، حسب وكالة "خاما برس" الأفغانية للأنباء الأحد، وخلال اجتماعه مع رئيسة يوناما، ذكر عبد الكبير أنه منذ عودة طالبان إلى السلطة، "انتهت جزر القوة والفساد والحرب وانعدام الأمن"، في أفغانستان. وبأتي ذلك، فيما قتل ١٣ شخصا على الأقل، من بينهم بعض من أعضاء طالبان البارزين، وأصيب أكثر من ٣٠ آخرين، في أحدث هجوم إرهابي، في ولاية "باداخشان" شمال شرق البلاد أمس الأول الجمعة. وخلال الاجتماع، طلب عبد الكبير من المجتمع الدولي حذف أسماء أعضاء طالبان البارزين من "القائمة السوداء"، قائلا: إن إدارة طالبان تريد الإبقاء على الدبلوماسية النشطة والعلاقة الجيدة مع المجتمع الدولي. وأضاف أن المنظمات الدولية ومنظمات الإغاثة ربما تستأنف عملها، في أفغانستان، مشيرا إلى أن المجتمع الدولي ربما يستكمل المشروعات غير المكتملة في أفغانستان.

مُستغلاً هجوما على أطفال..

اليمين الفرنسي المتطرف يواصل حملته ضد الهجرة

رغم الدعوات لعدم تسييس الحادثة، فإن اليمين المتطرف في فرنسا استغل الهجوم الذي شنه لاجئ سوري -الخميس الماضي- في أنسي شرق البلاد للتنديد بـ"نزعة التوحش" الناتجة عن "الهجرة الجماعية".

الصدمة الهائلة في فرنسا التي أحدثها الهجوم بسكين على أطفال صغار في متنزه لم تمنع توظيفه سياسيا، ولم تحدث دقيقة الصمت في الجمعية الوطنية فور وقوع المأساة الأثر المرجو، ومع توجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى أنسي، دعت رئيسة الوزراء إليزابيث بورن الجميع إلى "التحلي بالمسؤولية في هذه الظروف". وحذّر المتحدث باسم الحكومة أوليفييه فيران من "لعبة التفسيرات والتبريرات الضارة"، ودعا وزير الاقتصاد برونو لومير إلى "ترك السياسة جانبا لبعض الوقت". لكن تلك التصريحات كانت أشبه بصرخة في واد، إذ إن الهجرة موضوع شديد الحساسية ومثير للانقسام في فرنسا. واغتنم اليمين المتطرف الفرصة في ضوء تقدمه المستمر منذ سنوات حتى صار قاب قوسين من تولي السلطة. وسخرت زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان -أول أمس الجمعة- من تصريحات المسؤولين قائلة "هل هناك سلطة عليا يتعين طلب الإذن منها للحديث عن المشاكل؟". وصلت لوبان مرتين إلى الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة عامي ٢٠١٧ و٢٠٢٢. وفور انتشار نبأ الهجوم الخميس الماضي، استنكر عديد من قادة اليمين واليمين المتطرف "الهجرة الجماعية"، وتحدث بعضهم عن "النزعة الإسلامية الراديكالية" و"الإرهاب" قبل أن يتبيّن أن المهاجم مسيحي وتعلن النيابة العامة أنه تصرف "من دون دافع إرهابي واضح".

الهجرة موضوع شديد الحساسية ومثير للانقسام في فرنسا. واغتنم اليمين المتطرف الفرصة في ضوء تقدمه المستمر منذ سنوات